وَإِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَا ... حَصَلَ الْهَنَا بِرَسُولِنَا
فَجَمَالُهُ لَا يُوصَفُ ... كَلَّا وَلَا فِي يُوسُفُ
عُنُقٌ كَظَبْيِ شَارِفٍ ... سَمِحَ الْيَدَيْنِ كَرِيمُنَا
جَانُ الْغَزَالِ بِحُمْلِهِ ... نَطَقَ الْبَعِيرُ بِفَمِّهِ
وَالْعُودُ يَبْكِي لِفَقْدِهِ ... يَا نِعْمَ صَفْوَةُ رَبِّنَا
خُذْ فِي مَعَاجِزِ أَحْمَدَا ... صَارَ نَارُ فَارِسَ أَخْمَدَا
وَكَذَا الشَّجَرُ صَارَ سَاجِدَا ... يَا رَحْمَ مِنْهُ مُجِيرُنَا
فَدَجَا عَاقِبَ لَيْلِهِ ... وَمُشَاكِرَ الِهِ لَهِهِ
وَكَذَّبُوا جُهَّالُهُ ... هُوَ الْمُخْتَارُ لِصِدِّيقِنَا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِهِ ... الصِّدِّيقِ مَعْ فَارُوقِهِ
عُثْمَانَ وَكَرَّارِ بَابِهِ ... مِنْ نُورِهِمْ فَأَمُدَّنَا
حَيْدَرَ وَقَعْ فِي رِحَابِكُمْ ... وَمُقَبِّلًا أَعْتَابِكُمْ
رَاجِي لِفَضْلِ ثَوَابِكُمْ ... فَيَقُولُ قَدْ حَصَلَ الْمُنَا
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا ... ضَاءَ النَّهَارُ وَاظْلَمَا
عَدَدَ النُّجُومِ فِي السَّمَا ... مَا حَلَّ شِعْرٌ فِي الْمُنَا

وقال رضي الله عنه

صَلَوَاتُ اللَّهِ مَا هَبَّتْ صَبَا ... لِرَسُولٍ حَلَّ فِي وَادِي قُبَا

نشرت

نَشَرَتْ أَنْوَارَهَا رِيحُ الصَّبَا ... سَحَرًا مِنْ فَوْقِ دَوْحَاتِ الرُّبَا
رَقَصَ الْغُصْنُ بِكُمٍّ طَرَبًا ... صَيَّرَ الْأَرْجَاءَ نَشْرًا طَيِّبَا
حَمَلَتْ سِرَّ الْأَرَبِ الْمَهْوِيِّ ... فَهَمُوهُ دُونَ مَنْ قَدْ صَحِبَا
وَرَوَتْ عَنْهُ بِتَبَارِيحِ الْجَوِيِّ ... وَإِلَيْهِ الْعَقْلُ بِالْفِكْرِ صَبَا
وَسَرَتْ مُسْرِعَةً سَيْرَ الرَّوِيِّ ... فِي عُمُومِ النَّبْتِ تَجْلِي الْغَيْهَبَا
غَرَدَ الْأَطْيَارُ مِنْ شَوْقٍ عَلَى ... مِنْبَرِ الْأَغْصَانِ تَتْلُو خُطَبَا
وَنَسِيمُ الرَّوْضِ مُعْتَلًّا أَتَى ... يَنْهَلُ الْأَزْهَارَ أَفْرَاحَ الْكُبَا
خَلَعَ الْأُفْقُ جَلَابِيبَ الدُّجَى ... فَكَسَاهُ الْفَجْرُ ثَوْبًا مُذْهَبَا
وَجَلَتْ أَنْوَارَهَا شَمْسُ الضُّحَى ... بِبُرُودٍ تَتَلَظَّى لَهَبَا
ظَهَرَتْ مِنْ جِيدِهَا مُشْرِفَةً ... كَظُهُورِ الْوَحْيِ يَجْلُو الرِّيَبَا
بِالرَّسُولِ الْهَاشِمِيِّ الْمُصْطَفَى ... مَنْ رَآهُ اللَّهُ وَجَازَ الْحُجُبَا
خَصَّهُ مُنْزِلُهُ عَظَّمَهُ ... وَلَهُ نَاجَى وَأَعْلَا رُتَبَا
حَبَّهُ شَفَّعَهُ قَدَّمَهُ ... وَبِيَوْمِ الْحَشْرِ مِنْهُ قَرَّبَا
كُلَّمَا بَرْضَى بِهِ يَرْضَى بِهِ ... وَلَهُ التَّاجُ وَمِفْتَاحُ الْحُبَا
بَيَّنَ الْأَحْكَامَ بِالرِّفْقِ وَبِا ... لِلِّينِ حَتَّى هَانَ مَا قَدْ صَعُبَا
وَدَعَا النَّاسَ إِلَى خَالِقِهِمْ ... فَأَمَنَ الْبَعْضُ وَبَعْضٌ كَذَّبَا
شَدَّ فِي الدَّعْوَةِ أَزْرًا مَا وَنَا ... مُرْهِبًا طَوْرًا وَطَوْرًا مُرْغِبَا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)